

## تاج العروس من جواهر القاموس

سيبويه وقال الليث : المصارين خطأ . قال الأزهري المصارين جمع المصران . جمَعَتْهُ العَرَبُ كَذَلِكَ عَلَى تَوَهُّمِ النون أنها أَصْلِيَّة . وقال بعضهم : مصيرٌ إنَّما هو مَفْعَلٌ من صار إليه الطَّعامُ وإنَّما قالوا مُصْرانٌ كما قالوا في جميع مَسِيلِ الماءِ مُسْلانٌ شَبِيهُهُوَ مَفْعَلًا بِفَعِيلٍ وَلِذَلِكَ قالوا قَعودٌ وقِعدانٌ ثم قَعادينٌ جمَعِ الجُمُوعِ . وكذلك تَوَهَّهُمُوا المِيمَ في المَصِيرِ أَزَّهًا أَصْلِيَّةً فجمَعوها على مُصْرانٍ كما قالوا لجماعة مَصادِرِ الجبلِ مُصَدانٌ . وقال الصَّاعِغَانِيُّ : المِصْرانُ بالكسر لُغَةٌ في المِصْرانِ بالضمِّ جمعٌ مَصِيرٍ عن الفَرَّاءِ . ومِصْرانٌ الفأرُ بالضمِّ : تَمَرٌ رديءٌ على التَّشْبِيهِ . والمَصِيرَةُ : ع بساحل بحر فارس نقله الصاغاني . ويقولون : اشترى الدَّارَ بِمُصُورِها أي بحدودها جمع مِصْرٍ وهو الحَدُّ هكذا يكتبون أَهْلُ مِصْرَ في شروطهم وكذا أَهْلُ هَجَرَ . وقالوا : غُرَّةُ الفَرَسِ إذا كانت تَدِقُّ من مَوْضِعٍ وتَغْلُظُ وتتَّسَعُ من مَوْضِعٍ آخِرٍ فهي مُتَمَصِّرَةٌ لِتَفَرُّقِها . ويقال : جاءَتِ إِبِلٌ مُتَمَصِّرَةٌ إلى الحوضِ ومُصِرَةٌ أي متفَرِّقة . وامِصَرَ الغَزْلُ بتشديد الميم كافتعلَ إذا تَمَسَّخَ أي تَقَطَّعَ . ومما يستدرك عليه : قال ابن السكيت : المِصْرُ : حَلابٌ كلٌّ ما في المِصْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ : لا يُمِصِرُ لِبَنِّها فيضُرُّ ذلك بولدها يريد لا يُكثِرُ من أخذ لبنها . والمِصْرُ : قِلَاطَةُ اللَّيْلِ . وقال أبو سعيد : المِصْرُ : تَقَطُّعُ الغزلِ وتَمَسُّخُهُ . والمِصْرَةُ : كُيَّةُ الغَزْلِ . والتَمِصِرُ في الثَّيِّبِ : أَنْ تَتَمَشَّقَ تَخَرُّقًا من غير بِلَى . ومِصْرُ : أحد أولادِ نوح عليه السلام . قال ابن سيده : ولست منه على ثقة قلت قد تقدّم ما فيه . وفي التهذيب : والمِصْرُ في كلامهم : الحَبْلُ يُلَاقِي في الماءِ لِيَمْنَعِ السُّفُنَ عن السَّيْرِ حتَّى يُؤَدِّيَ صاحبُها ما عليه من حقِّ السُّلطانِ هذا في دجلة والفرات . ويقال : لَهُمُ غِلَاطَةٌ يَمْتَصِرُونَها أي هي قليلةٌ فهم يَتَبَدَّلُغُونَ بها كذا في التكملة وكذلك يَتَمَصِّرُونَها قاله الزمخشري وهو مَجاز . وعطاءٌ مِصْرٌ كصَبور : قليلٌ وهو مَجاز . بويه وقال الليث : المصارين خطأ . قال الأزهري المصارين جمع المِصْرانِ جمَعَتْهُ العَرَبُ كَذَلِكَ عَلَى تَوَهُّمِ النون أنها أَصْلِيَّة . وقال بعضهم : مصيرٌ إنَّما هو مَفْعَلٌ من صار إليه الطَّعامُ وإنَّما قالوا مُصْرانٌ كما قالوا في جميع مَسِيلِ الماءِ مُسْلانٌ شَبِيهُهُوَ مَفْعَلًا بِفَعِيلٍ وَلِذَلِكَ قالوا قَعودٌ وقِعدانٌ ثم قَعادينٌ جمَعِ الجُمُوعِ . وكذلك تَوَهَّهُمُوا المِيمَ في المَصِيرِ أَزَّهًا أَصْلِيَّةً فجمَعوها

على مُصرانٍ كما قالوا لجماعة مَصادِ الجبلِ مُصدانٌ . وقال الصَّاغانيُّ : المِصرانُ  
بالكسر لُغَةٌ في المِصرانِ بالضَّمُّ جمع مَصرٍ عن الفَرَاءِ . ومِصرانُ الفأرِ  
بالضَّمُّ : تَمَرُّ رديءٌ على التَّشبيهِ . والمَصِيرَةُ : عِيساحُ بحرِ فارسِ نقله  
الصاغانيُّ . ويقولون : اشترى الدَّارَ بمِصُورِها أي بحدودها جمع مِصرٍ وهو الحَدُّ  
هكذا يكتبون أَهلُ مِصرَ في شروطِهم وكذا أَهلُ هَجَرَ . وقالوا : غُرَّةُ الفَرَسِ إذا  
كانت تَدِقُّ من مَوْضِعٍ وتَغْلُظُ وتَتَّسِعُ من مَوْضِعٍ آخرِ فهي مُتَمَصِّرَةٌ لِتَفَرِّقُ قِهَا  
 . ويقال : جاءَتِ إِبلُ مُتَمَصِّرَةٍ إلى الحوضِ ومُصِرَةٌ أي متفرِّقة . وامِصِرُ  
الغَزَلُ بتشديد الميمِ كافتعلَ إذا تَمَسَّخَ أي تَقَطَّعَ . ومما يستدركُ عليه : قال  
ابن السِّكِّيتِ : المِصِرُ : حَلَابُ كُلِّ ما في الصِّرَعِ ومنه حديثُ علي : لا يُمِصِرُ  
لبنُها فيضِرُّ ذلك بولدها يريد لا يُكثِرُ من أخذِ لبنِها . والمِصِرُ : قِلَّةُ  
اللَّبَنِ . وقال أبو سعيدٍ : المِصِرُ : تَقَطُّعُ الغزلِ وتَمَسُّخُهُ . والمُصِرَةُ :  
كِبِيَّةُ الغَزَلِ . والتَّمِصِرُ في الثَّيابِ : أَنْ تَتَمَشَّحَ تَخَرُّقًا من غيرِ  
بِلى . ومِصِرُ : أحدُ أولادِ نوحٍ عليه السلامُ . قال ابنُ سِيدَه : ولست منه على ثقة قلت  
قد تقدَّم ما فيه . وفي التهذيبِ : والمِصِرُ في كلامهم : الحَبْلُ يُلَاقِي في الماءِ  
لِيَمْنَعِ السُّفُنَ عن السَّيْرِ حتَّى يُوَدِّيَ صاحبُها ما عليه من حقِّ السُّلطانِ  
هذا في دجلةِ والفراتِ . ويقال : لَهُمُ غِلَّةٌ يَمْتَصِرُونَها أي هي قليلةٌ فهم  
يَتَبَدَّلُ غونَ بها كذا في التكملةِ وكذلك يَمْتَصِرُونَها قاله الزمخشريُّ وهو مَجازُ .  
وعطاءُ مِصُورٍ كَمِصُورٍ : قليلٌ وهو مَجازُ